

## تفسير البحر المحيط

@ 410 ° أَفَغَيْرَ اللَّامِ تَأْمُرُونَ بِأَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ \*  
 وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتِ  
 لَيَحْبِبَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ \* بَلِ اللَّامِ فَأَعْبُدُ  
 وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ \* وَمَا قَدَرُوا اللَّامَ حَقًّا قَدَرَهُ وَاللَّامُ رُضٌ  
 جَمِيعًا قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ  
 سُبْحَانَ ذَا الْعَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ \* وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ  
 أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ \* وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا  
 وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ  
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ \* وَوُفِّيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمَلَتْ وَهُوَ  
 أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ \* وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا  
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ  
 يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَ لَكُمْ  
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَوَلَاكِنَّا كَلِمَاتُ الْعَذَابِ عَلَى  
 الْكَافِرِينَ \* قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ  
 مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ \* وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ  
 زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا  
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِئْتُمْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ \* وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا اللَّهُمَّ رُضٌ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ  
 حَيْثُ نَشَاءُ فَنَدْعُمُ أَجْرُ الْعَامِلِينَ \* وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ  
 حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ  
 وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ { } \$ < 7 ! .

اشمأز ، قال أبو زيد : زعر . قال غيره : تقبض كراهة ونفوراً . قال الشاعر : % ( إذا  
 عض الثقات بها اشمأزت % .

وولته عشورية زبونا .

. % )

المقاليد : المفاتيح ، قيل : لا واحد لها من لفظها ، قاله التبريزي . وقيل : واحدها مقليد ، وقيل : مقلاد ، ويقال : إقليد وأقاليد ، والكلمة أصلها فارسية . الزمر : جمع زمرة ، قال أبو عبيد والأخفش : جماعات متفرقة ، بعضها إثر بعض . قال : . حتى احزألت زمر بعد زمر . ويقال : تزمر . والحفوف : الإحداق بالشيء ، قال الشاعر : % ( تحفه جانب ضيق ويتبعه % . مثل الزجاج لم يكحل من الرمد . وهذه اللفظة مأخوذة من الحفاف ، وهو الجانب ، ومنه قول الشاعر : .

.) %